

- ٣١ -

\* جاء فى «تجديد النحو» : للنعته صيغة قديمة قل استعمالها الآن ، وفيها يتبع النعت المنعوت فى التعريف والتنكير والإعراب ، ولا يتبعه فى التنكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع .

والمقصود بهذا الكلام الطويل «المطوط» ما يطلق عليه فى النحو « النعت السببى».

- إن استعمال النعت السببى فى الفصحى عريق ومتجدد ، بل جميل ورائع ، وله مذاقه ووجاهته .

قال تعالى : ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها

قال الرسول (ص) : إن الله يرزق عباده الطائعين والعاصين الساعية أقدامهم والساكنة أجسامهم .

قال الرسول (ص) نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة والفراغ

ومن الاستعمالات الشائعة التى تتردد على أذاننا كل يوم :

على الطلاب الآتية أسماؤهم مقابلة عميد الكلية

وزعت بطاقات الدعوة على المدعوين المقرر اجتماعهم .

صار الفقراء المثقف أبنائهم أغنياء يعلمهم

قرأت كتابين مفيدا مفزاهما .

«للنعت السببى صيغة قديمة قل استعمالها الآن» مقولة مرفوضة ينفىها استعمال

الفصحى قديما ... والآن !

\* ص ٢٤٦ جاء هذه العبارة : «اللغة العربية كانت فى الأصل لغة شعرية»

والهدف من هذه المقولة تسويغ ما جاء فى العربية من صور التقديم والتأخير